

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب فضل الإسلام المجلس (١)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. سلم تسليمًا - [00:00:00](#)

كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا لقاء نحتسبه عند الله جل وعلا من مجالس العلم ومجالس الذكر ان يمن الله عز وجل علينا فيه بان تحفنا ملائكته - [00:00:25](#)

وتغشانا سكينته تنزل علينا رحماته ويذكرنا في ملأه الاعلى وان يقال لنا في ختام مجلسنا قوموا فانصرفوا مغفورا لكم وهذه الرسالة التي نحن واياكم بصدد التعليق عليها اما الشرح ليس هذا مقامه وليس من مثلي - [00:00:51](#)

من يتصدى له وهي رسالة فضل الاسلام عرفت وانتشرت لان الشيخ بوبها على اثني عشر بابا اولها باب فضل الاسلام وهذه الرسالة مشى فيها الشيخ على منهجه في مؤلفاته لم يجعل لها مقدمة ولم يجعل لها عنوانا - [00:01:18](#)

تفرد به الا ما اشتهر من اول ابوابه وهي كما يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله هي منهج لمنهج متميز للمسلم الموحد المتبع لنهج السلف الصالح ذكر فيه الشيخ فضل الاسلام - [00:01:50](#)

وانه الدين الذي لا يقبل الله سواه بما يكون الدخول فيه وما تفسيره وبما يكون الخروج منه ثم ذكر شأن نبي الاسلام في طاعته واتباعه والحذر من البدع المخالفة لدينه - [00:02:13](#)

وبناها على ما بنى عليه رسائله في آيات من القرآن واحاديث من النبي صلى الله عليه وسلم وكان جهده التبويبي وحسن الانتقاء للآيات والاحاديث وربما في بعض التعليق عليها مما يأتي في مقامه - [00:02:37](#)

فهي رسالة وجيزة في الفاظها مصافحاتها لكنها جليلة في معانيها وكان طلاب العلم يحفظونها يحفظون اصلها وهو كتاب التوحيد حفظهم لها لانها مبنية على اثني عشر بابا يستفيدون منها هذه المعاني الجليلة - [00:03:00](#)

في معنى الاسلام الذي هو التوحيد بالمعنى الخاص لان الاسلام له معنيان المعنى العام هو التوحيد الذي بعث الله عليه جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام والمعنى الخاص هو دين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#)

وشريعته تشمل العقيدة والشريعة الشرعية محققة اذ الشريعة محققة للعقيدة بدالاتها وفي وفي ثمرتها فنبداً واياكم مستعينا بالله على نحو التعليق على هذه الرسالة لعلها ان تنتهي في هذين المجلسين. فان احتجنا الى ثالث فمن عندكم وما اريد ان اشق عليكم - [00:03:57](#)

اي نعم نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع الحاضرين. قال المصنف الامام قال المصنف الامام محمد ابن - [00:04:28](#)

الوهابي رحمه الله تعالى في مسألته فضل الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب فضل الاسلام وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا. وقوله - [00:04:52](#)

قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دوني ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:05:12](#)

وامنوا برسوله يؤتكم كفتين من رحمته ويجعل لكم نورا ترجون به ويغفر لكم. والله غفور نعم. هذه الايات الثلاث تدل على فضل هذا الدين فهو الدين الذي ارتضاه الله لنا كما دلت عليه - [00:05:32](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وفي قوله جل و علا قل يا ايها الناس وان كنتم في شك من ديني ودينه هو الاسلام فلا اعبد الذي الذي تعبدون من دون الله. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم - [00:05:52](#)

يعني الذي بيده حياتكم ومن ماتكم اما معبوداتكم فاهجروها واتركها ولا التفت اليها ولا اعتقد استحقاقها للعبودية وهذا تنويه من الشيخ على ان المراد بالاسلام الذي هذا فضله هو التوحيد - [00:06:13](#)

هو توحيد الله بافراده بالعبادة وحده دون ما شريك وفي قوله جل و علا قل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. والكفل هو النصيب العظيم. وهذا من باب التفخيم للاجور. وتعظيم - [00:06:34](#)

لمن امن بالله ربا موحدا له وامن برسوله صلى الله عليه وسلم نبيا متبعا مطيعا له ويجعل لكم نورا تمشون فيه. هذا ويجعل لكم نورا تمشون به هذا في النور المعنوي وهو نور الايمان. ويغفر لكم والله غفور رحيم - [00:06:58](#)

وهو في هذا في فضل هذا التوحيد الذي تكلفنا الله وتعبدنا به. نعم السلام عليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتاب - [00:07:22](#)

كلمتها لرجل استأجر اجرا فقال من يعمل لي من غزوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نسل النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل عند صلاة العصر الى - [00:07:41](#)

تغيب الشمس على فانتم هم. فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل قال هل نقصتكم من حقكم شيئا؟ قالوا هنا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء. نعم هذا حديث - [00:08:01](#)

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما والشيخ المصنف اذا قال وفي الصحيح فله فيه اطلاقان الاول اي في الصحيحين والثاني في الصحيح اي في الكتاب الجامع الصحيح اما للبخاري وهو الاولى - [00:08:21](#)

واما لمسلم اذا لم يتفقا على اخراجه وكثيرا ما يريد في كتاب التوحيد في قوله وفي الصحيح عن ابي بشير الانصاري يعني في الصحيحين والحديث ها هنا في صحيح البخاري - [00:08:42](#)

وهو من احاديث الانفال الامثال النبوية والامثال جاءت في القرآن وجاءت في الاحاديث والمراد منها تحقيق تقريب المعاني والتنوع في تدليلها قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلكم ومثل اهل الكتابين - [00:08:59](#)

لرجل استأجر وجرى. اهل الكتابين هم اليهود انزل عليهم التوراة والنصارى انزلت عليهم الانجيل تكلفة للتوراة فهم اهل الكتابين قبلنا لان اهل الكتب السابقة انقضوا فبقيت هاتان الملتان العظيمتان كمن استأجر اجرا - [00:09:24](#)

منهم من الغدوة والغدوة هي الصبح سواء بطلوع فجره الصادق او بطلوع شمس الى نصف النهار. على اجر وهذا كان لليهود لانهم اطول مدد انبياء الله مدة ثم كان مدة اخرى لمن - [00:09:53](#)

النصارى من الظهر الى العصر ثم كان اخر هذه المدة لهذه الامة من العصر الى ان تغيب الشمس فضبت اليهود والنصارى قالوا استأجرتنا على قيراط وعلى قيراط ومن جاءوا بعدنا على قيراطين - [00:10:20](#)

والمدة غير مستوية متفاوتة فقال الله جل و علا ذلك فضلي اوتيه من اشاء وفيه فضل دين النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام بالمعنى الخاص. على من قبلهم مما يدل عليه - [00:10:40](#)

قوله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة غير انهم اوتوا الكتابين قبلنا فان الله لم يبخسهم حقهم فيما اطاعوا به. وانما فضل هذه الامة فضاعف لها الاجر - [00:11:00](#)

في هذا الصدد فانه مع تكالب ما يكون في الوسائل وسائل الاعلام والترداد عند بعض الناس يظن ان جميع اهل الكتابين كفارا ومخربين ومؤذنين. وهذا غلط وتقرأون في ال عمران ليسوا سواء - [00:11:20](#)

من اهل الكتاب امة قائمة وكثيرا ما كان يضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بالصبر على دين الله والثبات عليه في مؤمنة اهل الكتابين قبلنا وما يلقونه من الفجرة والظلمة من انواع الاذى وصنوف العداء - [00:11:46](#)

نعم السلام عليكم قال رحمه الله وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظل الله عليكم

ورحمة من كان قبلنا فكان لليهود يوم يوم السبت وللنصارى يوم الاحد ف جاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة - [00:12:07](#) وكذلك متبع لنا يوم القيامة. نحن الآخرون من أهل الدنيا والاولون يوم القيامة. الله اكبر هذا ايضا في فضل هذا الدين فضل الاسلام ان الله اضل عنه ظل عن يوم الجمعة الذي هو شعار المسلمين في عيدهم الاسبوعي اضل الله عنه اليهود فكان لهم السبت واصل عنه النصارى - [00:12:27](#)

عرف كان لهم الاحد وهدى الله هذه الامة لهذا اليوم يوم الجمعة شاهده فنحن الآخرون السابقون يوم القيامة اخر الامم لكن اسبقهم ومما يدل على فضل هذه الامة ايضا حديث اهل الجنة - [00:12:53](#)

فانه ثبت في صحيح مسلم قوله عليه الصلاة والسلام اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة النصف والنصف المتبقي تتقاسمه الامم قبلنا بل جاء في السنن مسند احمد والحاكم وابن حبان وابي خزيمة - [00:13:17](#)

في صحاح الثلاث ان هذه الامة تبلغ ثلثي اهل الجنة. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم الجنة مئة وعشرون صفا في امتي منهم ثمانون صفا وهذا فضل من الله عز وجل. تفضل به علينا - [00:13:40](#)

يدل على فضل هذا الدين الذي اختصنا الله به فلم يجعلنا يهودا ولا نصارى ولا مجوسا. هداانا من الضلالة الى الرشده ومن الغواية الى الهداية قوله وفيه اي في الصحيح وهو في صحيح البخاري - [00:14:05](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في تعليق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحميد انتهى. نعم وفيه اي في البخاري تعليقا. وش معنى - [00:14:25](#)

في البخاري تعليقا الحديث المعلق في صحيح البخاري خالد عن شرط الامام البخاري فان شرطه الذي هو اوثق واعلى الشروط هو في الحديث المتصل ولهذا كانوا يقول رواه البخاري متصلا تمييزا عما رواه البخاري معلقا - [00:14:41](#)

او غير موصول والمعلق ما سقط من اسناده راو فأكثر وغالبا يرويه البخاري على طريقتين معلقا بصيغة الجزم وقال فلان عن فلان عن النبي عليه الصلاة والسلام. وروى فلان عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:05](#)

هذا يسمى معلق بصيغة الجزم يقابله النوع الثاني معلق بصيغة التمريض ويروى ويذكر وينقل وقد اعتنى العلماء بمعلقات الامام البخاري وممن اعتنى بها وصلا وتخريجا شارح جامعته الصحيح بل اشهر شارح جامعته الصحيح من هو - [00:15:29](#)

الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري اعتنى بالمعلقات فالف فيها تعليق التعليق وهو مطبوع باربع مجلدات علق هذه او غلق هذه المعلقات وبالتتبع ما علقه البخاري في صحيحه فجملته في كتاب الادب المفرد له - [00:15:54](#)

اكتر معلقاته وصلها في الادب المفرد وفي التاريخ الكبير من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت بالحنيفية السمحة شاهدها السمحة والحنيفية فهذان فضلان يدلان على فضل هذا الدين دين الاسلام. نعم - [00:16:26](#)

السلام عليكم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار. وليس من عدل على سبيل وسنة ذكر الرحمن خشعه من خشية - [00:16:49](#)

الا كان مذهب الا كان مثله كمثل شجرة فبينما هي كذلك ان اصابتها الريح فتحا الا تحابت عنه ذنوبه كما تحاتت عن هذه الشجرة كما كما نهادت عن هذه الشجرة - [00:17:09](#)

وان اقتصاد في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. نعم هذا حديث ابي ابي ابن كعب رضي الله عنه الموقوف عليه وفيه ما لا مجال للرأي فيه، بل هو - [00:17:29](#)

مما يظن انه من مشكاة النبوة. وفيه ما فيه مظنة للرأي فيه. رواه عنه بسنده عبدالله ابن المبارك في كتاب الزهد له وغيره عليكم بالسبيل والسنة. سبيل الطريق والسنة هنا - [00:17:49](#)

المقصود بها الشريعة لان السنة يأتي لها عدة اطلاقات. تطلق السنة عند الاصوليين. ويراد بها المصدر الثاني من مصادر التشريع وتطلق السنة عند الفقهاء ويراد بها المستحبة وفي مفاعله ولم يعاقب تاركة - [00:18:09](#)

يطلق السنة عند اهل الحديث ويراد بها ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي كم

هذه الاطلاقات الان؟ ثلاثة. طيب على انها المصدر الثاني من مصادر التشريع. وش المراد بالسنة - [00:18:33](#)

كل ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام نقول او فعل او تقرير لانه بهذه الثلاثة تأتي الشريعة تطلق السنة وهو الاطلاق الرابع المقصود هنا وكثيرا ما يبحثه علماء العقيدة - [00:18:54](#)

بالسنة قسيم البدعة وتشمل العقيدة والشريعة جميعا. والسبيل هو الطريق والمنهج ثم ذكر شأن خشية الله جل وعلا وعظمتها وهي من اعظم اعمال القلوب الدالة على توحيد المرغوب سبحانه وتعالى - [00:19:13](#)

والخوف منه المشتمل على تعظيمه جل وعلا هذه الخشية المشتملة على التعظيم عبودية القلب لله تتحتاى عنه ذنوبه. كما مثلها عليه الصلاة والسلام في تحافي ورق الشجر عنها واذا فاضت عيناه بسبب ذلك - [00:19:35](#)

لا تمسها النار قال وان اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة خلاف السبيل والسنة البدع والمحدثات بانواعها. سواء في دين جديد او في اعمال واقوال - [00:20:00](#)

قلبية اركانية جديدة الاقتصاد في السنة لان السنة لم يأتي لم تأتي بالكثرة وانما جاءت تصويب ليلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا حتى قال ابو علي الفضيل ابن عياض - [00:20:19](#)

لما قيل ما احسن عملا يا ابا علي. قال اخلصه وايش؟ واصوبه فعمل قليل على سنة وعلى طريق صحيح احب الى الله من عمل كثير على خلاف سنة وعمل صحيح - [00:20:45](#)

مثاله الرهبانية عند ام ترهبنا من اهل الكتابين يعزلون في الاديان لا يتزوجون لا يتمتعون هذه الرهبانية تدعوها هم فيها تعب فيها كثير عبادة لكن ليست عند الله بذاك ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - [00:21:03](#)

الا ابتغاء رضوان الله فما رأوها حق رعايتكم وهذا ميزان تزن به عملك وايمانك واعتقادك. هل انت على سبيل صحيح هل انت على شريعة مأثورة فالقليل بذلك يشمل الفرائض وما تيسر من النوافل - [00:21:33](#)

خير من اجتهاد كثير على غير سنة. ومثالها ايضا المسلمين في طائفة معروفة مشتهرة هي طوائف متصوفة هل اجتهادهم قيل او كثير تعب اجتهاد عظيم لكن لا ينفع. لا ينفع لا في الذكر ولا في العمل ولا في الترويض - [00:21:54](#)

ترويض النفس لا ينفع وهم في ذلك مجانبون للشريعة وهذا يدل على فضل هذا الدين. فان الدين الحقيقي ما هو؟ لزوم هذه السنة حدثنا شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد - [00:22:20](#)

تعرفونه؟ ترى قضى عندكم في هابلد عقب الشيخ العنقري رحمهم الله انه قرأ او اخبر عن احد كبار المستشرقين اظنه جول تسهيل. انه قال لدوائر المخابرات الغربية كانت وزارة في مملكة - [00:22:42](#)

بريطانيا العظمى تسمى وزارة المستعمرات هذا لا تخافوا من الاسلام في العراق هنا في مصر ولا في افريقية ولا في الشام ولكن ها هناك اسلام في تللاع نجد خافوا منه واحذروه - [00:23:08](#)

لان القوم اذكياك لكن اتوا زكاة ولم يؤتوا زكاة لان الذي يهددهم صراحة وحقيقة هو الاسلام الصافي النقي من البدع والمحدثات القائم على توحيد رب الارض والسموات. نعم احسن الله اليكم رحمه الله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال يا احبنا يوم الاكياس وافطاره كيف يقبلون - [00:23:29](#)

وصومه ولا مثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين اعظم وافضل وارجح من امثال الجبال عبادة من وهذا ايضا رواه الامام احمد في كتاب الزهد والزهد عند السلف ما هو بالتقلل من الطعام - [00:23:59](#)

والملابس والشراب لا زهد في هذه الدنيا ورغبة في الآخرة ولهذا من امثل ما قالوا فيه ان الزهد هو ترك ما يضر في الآخرة طيب والورع ترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:24:19](#)

قال ابو الدرداء عوين رضي الله عنه وهو الذي وصفه الله ووصف اهله بالمؤمنين لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا النور في قصة الافك قال رضي الله عنه يا حبذا نوم الاكياس العقلاء - [00:24:37](#)

الفتناء الذهنا وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومها. الحمقى اي المخالفون للسنة يسهرون على ذكر مبتدع وعبادة غير

مشروعة. وصيامهم صيام غير مشروع. مثاله واحد يجتهد يصوم الدهر كله ما يفطر - [00:25:00](#)

صام لمن؟ لله لكن هل عمله متقبل عند الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا صام من صام الدهر ولا افطر لانه ليس على سنة وليس على شريعة ثم اشار رضي الله عنه - [00:25:26](#)

قال ولمثقال ذرة من بر البر هو الايمان. مع تقوى و يقين. التقوى في القلب والعمل واليقين في الاعتقاد اعظم وافضل وارجح من امثال الجبال من عبادات المغترين الذي ظنوا ان العبادة شأنها بكثرتها. لا بكيفيتها. ولهذا يا ايها الجمع الكريم - [00:25:46](#)

في هذا الحرص على العبادة الحققة والحرص ايضا على ان تعبد الله عبادة تديمها ما تنتقل تضطرب اني شخص كثرت وان تكاسلت وقاصرت الله لا يحب ذلك منك ولهذا احب العمل الى الله ماذا؟ تدومه وان قل - [00:26:12](#)

اضرب لهذا مثال يقرب المعنى وان كنت اظنه مدركا في شريف افهامكم اعظم فرائض الله بعد توحيد ما هي الصلاة جاهد نفسك ان لا تقل ركعاتك في اليوم والليلة عن اربعين ركعة. كم الاربعين ذي - [00:26:37](#)

الصلوات الخمس والنوافل واقلها خمسة عشرة ركعة شاهد نفسك ان تكون هذا الحد الادنى من عباداتك في اليوم والليلة الرواتب ثنتان قبل الفجر وثنان واربع قبل الظهر ثنتان بعدها تشم هذي؟ ثمان - [00:27:00](#)

وثنان بعد المغرب وثنان بعد العشاء هذي كم؟ اثنعش و ثلاث ركعات وتر يكون هذا حدك الادنى فان زدت كثر الله خيرك تجاهد نفسك يوم يومان ثلاثة اسبوع على ان يكون هذا حدك الادنى من هذه الصلاة التي هي احب اركان الله اركان دين الله اليه مع توحيد - [00:27:26](#)

فان فتح الله عليك زيادة فالحمد لله. سيما في الزمان الفاضل كرمضان او العشر والمكان الفاضل كالحرم والنسك وهكذا في غيرها من العبادات. ترتب لنفسك ترتيبا وهذا الترتيب لا يخرج عن هذه السنة. ولا تغتر بكثرة المغترين - [00:27:55](#)

التقينا عند شيخنا الشيخ بن باز في الطائف برجل من السودان من اسرة النصرانية. هؤلاء المزيين ليسوا واحدة. نفس هواه شيطانك قرناؤه. علماء السوء زين له سوء عمله فرآه حسنا - [00:28:20](#)

فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون نعم السلام عليكم قال رحمه الله بابكم بالدخول في الاسلام وقول الله تعالى وما ان يبتغي غير الاسلام ايمانا - [00:28:45](#)

ذكرت لكم ان الشيخ رحمه الله دوره في مثل هذه الرسائل المائعة التبويوب وحسن الانتقاء للآيات والاحاديث وهذا معنى جليل يظهر فيه فقه رحمه الله كما مر في كتاب التوحيد لمن درسه منكم - [00:29:07](#)

لما بين فضل الاسلام بين ماذا وجوب الدخول فيه دخولك في الدين امر محتوم واجب عليك ان اطعت اجرت وان ابيت وزرت ثم ذكر قول الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:29:33](#)

العلماء فيها فيها توجيهان عظيمان الاول ان الاسلام بالمعنى العام هو التوحيد. من ابتغى دينا لله غير توحيد له لن يقبل منه لان الله اغنى الاغنياء عن ايش عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه مع الله غيره لم يقبله الله - [00:29:57](#)

ويراد به الاسلام بالمعنى الخاص وهو دين النبي عليه الصلاة والسلام ولا مضادة بين القولين بل بينهما تنوع فان المعنى الاول من حين ما اه خلق الله ادم الى ان يرث الله الارض. والمعنى الثاني من حين بعثت محمد عليه الصلاة والسلام. فان الله لا يقبل بعد بعثته دينا اخر - [00:30:18](#)

لا دين اليهودية ولدي النصرانية ولا المجوسية لان المجوسية شبه عندهم شبه كتاب كيف شبه كتاب؟ لما جاءت لما بقي بعث بعثته الى هجر الى الاحساء البحرين وجد فيه مجوسا - [00:30:42](#)

وقال لاصحابه لما سأله قال سنوا فيهم سنة اهل الكتاب لاخذ الجزية منهم وذلك ان المجوس كانوا على ديانة رجل يقال له زرادشت. ويسمى دينهم بالزرادشتية وكان زرادشت هذا معاصرا لرسول الله داوود - [00:31:07](#)

وعنده من تعاليم الانبياء شيع كثير حتى قيل ربما انه نبي حتى خرج رجل في يقال له ماني ابن فاتك تغير تعاليم زرادشت والى لهم كتابا سماه زندي زندي فصار المجوس يسمون من غير دين جراديشت بالزنديق. نسبة الى زنديق - [00:31:32](#)

وترجم هذا المصطلح بعدما دخل الشعوبيون في الاسلام بهذا المعنى المقصود انه بعد نبينا صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله عز وجل ديننا غير ما بعث به محمدا. لان دين من قبلنا خاص بهم - [00:32:06](#)

واما الاسلام الذي بعث الله به محمدا عليه الصلاة والسلام فهو عام بجميع المكلفين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو كان عيسى وموسى حيين لما وسعهما الا - [00:32:23](#)

وعيسى ينزل في اخر الزمان اليس كذلك؟ بماذا يعمل بشريعته التي حرفت وبدلت او بغيرها يعمل بشريعة نبينا عليه الصلاة والسلام تابعا منقادا لها هذا في هذا المعنى الذي فيه ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه مهما كان الاجتهاد - [00:32:42](#)

والتعب والبذل انظروا الى الوثنيين كيف يتعبون والى الرهبانيين كيف ينصبون والى اهل البدع كيف يهلكون فيما يسمونه عبادة الله لا يقبل منهم الا ما تعبدهم به وهو دين الاسلام - [00:33:13](#)

الذي بعث به محمدا عليه الصلاة والسلام فلن يقبل منه هذا واحد. وهو في الاثا من الخاسرين ورحى هذا الدين قامت على توحيد الله الذي فيه تحقيق الولاء لله والبراءة من عدوه. نعم - [00:33:39](#)

السلام عليكم قال رحمه الله وقوله تعالى نعم وقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم على سبيله الاية قالوا السبل البدع والشبهات. وهذا كله دليل على ان الدين الذي لا يقبل الله غيره هو الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام - [00:33:57](#)

هي الدين المقبول المعترف وان هذا صراطي مستقيما وان هذا صراطي هي الذي بعثني الله عليه مستقيما وهو دين الاسلام كما فسره النبي عليه الصلاة والسلام فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. حيث خط خطوطا بجوانب هذا الخط المستقيم. قال هذا صراط الله وهذه - [00:34:26](#)

السبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه سماه شيطانا سواء كان انسيا او جنيا. من اجابهم اليه قذفوه في النار فدل على ان الدين الذي لا يقبل الله غيره - [00:34:52](#)

هو دين الاسلام الذي بعث به محمدا عليه الصلاة والسلام قال مجاهد ابن جبر ومجاهد هذا من اشهر طلاب ابن عباس في التفسير مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم وهو كان مولى لامرأة من بني مخزوم في بلاد مصر - [00:35:05](#)

فأرت همته وهمه في طلب العلم فاعتقه فاعتقته فلازم ابن عباس يقول عرفت المصحف على ابن عباس ثلاثين مرة من اوله الى اخره منها اربع عربات بحث اقفه عند كل اية فاسألك. فاسأله عنها. يقول رحمه الله - [00:35:30](#)

في قوله السبل قال هي ماذا؟ البدع والشبهات. اعظم البدع البدع الكفرية. كالاديان المحرفة المبدلة والوثنية ثم ما يليها من البدع كل هذه في دائرة البدع ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ فدل على ان الواجب اتباعه - [00:35:56](#)

هو دين هو دين الاسلام الذي بعث الله به نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام. هذا وجوب لا اكراه في دخولك الدين لكن لا يصح ان تتلاعب فيه وتخرج منه متى ما شئت. نعم - [00:36:20](#)

السلام عليكم قال رحمه الله معنا عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه اخرج من عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا الحديث في الصحيحين - [00:36:35](#)

وهو من احاديث الاربعة النووية التي قام عليها هذا الدين تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا اضاف الامر اليه - [00:36:54](#)

وهو دين الله ما ليس منه اي ما لم يشرعه ربي فيه فهو رد مردود على صاحبه مهما كان. بلفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد العمل هنا - [00:37:09](#)

خرج مخرج الغالب ولا يشمل عمل القلب وعمل الجوارح وعمل القلب وعمل الجوارح مشمول الدين كله مردود عليه لا يقبله الله منه لانه من المحدثات. نعم السلام عليكم قال رحمه الله وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة - [00:37:24](#)

من ابي قيل ومن ابي؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. اللهم صلي وسلم عليه. كل امتي من يا اخواني اللي يعرف يعطينا يمانه لا عدمناه سم - [00:37:48](#)

لا ها لا ها اللي عند الجدران سم لا امته عليه الصلاة والسلام امتان امة الدعوة وهم كل مكلف من انسي او جني. خرج بهذا القيد البعارين والغنم والبقر والطيور والجمادات والحجر والشجر ليسوا من امتي - [00:38:09](#)

لانها خرجت عن معنى التكليف الملائكة من امته لا لانها غير مكلفة هذه امته امة الدعوة كله مكلف. امن او لم يؤمن النوع الثاني امة الاجابة وهم انتم اهل الايمان والاسلام - [00:38:45](#)

الذين استجبتم لله وللرسول كل امة يشمل الامتين الدعوة والاجابة. يدخلون الجنة الا من ابي اللي يابون شوي ولا واجد؟ كثيرون قالوا من يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني - [00:39:07](#)

اذا دخول الدين ليس بالدعوة وانما بالتحقيق. ايماننا وعملا. من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي والمعصية هنا تشمل معصية الشرك والكفر. وتشمل المعصية ما دونها لان اصحابها متوعدون بذنوبهم. متوعدون بهذه الذنوب ماذا - [00:39:28](#)

على النار نعم السلام عليكم رحمه الله في صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى القوم ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومضطرب دم امرئ مسلم بغير حق ليلهق دمه. رواه البخاري -

[00:39:49](#)

قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله سنة الجاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرها من كل مخالفة مما جاء به المرسلون - [00:40:12](#)

نعم وفي الصحيح وفي الصحيح رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتكم سبقا بعيدا فان يمينا وشمالا فقد تركتم ظلما بعيدا قوله وفي الصحيح يشمل البخاري او مسلم او فيهما جميعا عن ابن عباس - [00:40:32](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة تأتي هذه افعل التفضيل في كل باب على نحوها. الحديث ابغض الرجال الى الله الالد الخصم - [00:40:53](#)

رواه البخاري من حديث عائشة. هنا قال ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرام الحال في غير الحرم بغيض ولا ما هو ببغيض الى الله؟ بغيض لكن هذا الذي اهل الحرام اشد بغضا. لانه لم يعظم حرم الله - [00:41:09](#)

ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية وهذا الشاهد للحديث لله كما فسرها بذلك وبينها ابو العباس احمد ابن تيمية رحمه الله ان السنة تأتي كل جاهلية مطلقة كالجاهلية الاولى والجاهلية الاخرى - [00:41:25](#)

مثل الجاهلية الاولى كانت قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا في اية الاحزاب ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. اذا في جاهلية ثانية طيب الجاهلية المطلقة الثانية متى جت ولا ما بعد جت - [00:41:45](#)

ها متى جت الحين موجودة؟ طيب والتوحيد الموجود والسنة الموجودة ما تكرر على هذه المطلقة ها شرايكم يا الاخوان الجاهلية المطلقة الثانية ستأتي لم تأتي بعد متى تأتي تفضل الان في من يعبد الاوثان وفيه من يوحد الله - [00:42:05](#)

تبي هالحين ولا ما بعد جت؟ هذه الجاهلية الثانية المطلقة تأتي بعدما يقبض يبعث الله الريح الطيبة وتقبض المؤمنين تحت اباطهم كما جاء في صحيح مسلم حديث النواس ابن سمعان الخلاعي رضي الله عنه - [00:42:37](#)

فلا يبقى في الارض الا شرار اهلها. وعليهم تقوم الساعة لهذا جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:42:57](#)

والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما الجامع المشترك بينهم؟ الشرك بالله والجاهلية المقيدة في بقعة من البقاع في زمن من الازمان في جهة من الجهات هذا البلاد بلاد نجد قبل دعوة الشيخ - [00:43:15](#)

يشفق عليها الجاهلية لكنها ما هي مطلقة مقيدة وجد فيها ما عند غيره من قصد القبور والصالحين والاحجار والفحول يا فحل الفحول هب لي زوجا قبل الحول من الجاهلية وها هنا تنبيهه - [00:43:40](#)

ان البلاد قبل دعوة الشيخ اجتمع فيها مظهران عظيمان من مظاهر الجاهلية مظاهر ثابتة الشرك والبدع والمحدثات ومظاهر متنقلة تصديقهم بالكهان والسحرة والمشعوذين التي ما زالت تتكرر حتى اليوم - [00:44:06](#)

فهذه جاهلية مقيدة. ومنها الجاهلية في البدع والمحدثات حتى تستحكم البدع وتزول تضحل السنن. ما ظهرت بدعة الا ومات في خلاف مقابلها سنة نفتح المجال بعد قليل ثم قال وفي الصحيح - [00:44:28](#)

عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر القراء استقيموا من القراء لأ القرّة من الصحابة هم اهل العلم حفظ القرآن وفهموه وعملوا به - [00:44:58](#)

ومنهم السبعون الذين قتلهم اهل بئر معونة قتلهم رعل وذكوان من سليم في بئر معونة والقراء الذين اشار اليهم حذيفة من تعلموا وقرأوا القرآن وقل فقههم فيه وعنوانهم الخوارج يقرأون القرآن - [00:45:17](#)

يحفظونه احسن حفظا وقراءة مما يقرأه الصحابة وش صارت النتيجة نزلوا آيات الله بالمشركين على المؤمنين فهم القرآن ولا ما فهموه وهم الذين وصفهم النبي بنعتهم لا باعيانهم يقرأون القرآن - [00:45:42](#)

لا يتجاوز حناجرهم وتراقبهم يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون يحقر احدكم صلاته الى صلاته وقيامه الى قيامه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. يقول يا معشر القراء استقيموا ما الاستقامة؟ اللزوم - [00:46:06](#)

سبيل السنة فقد فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا. ما احد يلحقكم وين اخذتم يمينا وشمالا؟ اي السبل والاهواء والبدع فقد ظللتم ظلالا بعيدا نعم فذكره وقال قال سفيان ابراهيم عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ليس عاقل الا والذي بعده اشد - [00:46:27](#)

لا اكون عام امطر من عام ولا عام اخصب من عام ولا امير خير من امير لكن زهاب علمائكم وخيار ثم يحدث اقوام يجلسون الامور بارائهم فيختم الاسلام ويختم. محمد ابن وضاح هو القرطبي - [00:47:01](#)

له كتاب سماه البدع والنهي عنها. انه اي حذيفة كان يدخل المسجد فيقف على الحلق اللي فيها ذكر الله. سبحوا وهللوا وكبروا. مجتمعين في المساجد يذكرون الله يتعبدونه. ما اجتمعوا في ملاهي ولا ملاعب ولا - [00:47:21](#)

اسواق فيقول لهم ايام معشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا. ثم ذكر باسناده عن مجالد عن سفيان ابن عيينة عن مجاد وهو ابن سعيد عن الشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي. عن مسروق وهو ابن الاجدع - [00:47:41](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ليس عام الا والذي بعده شر منه. مثل هذا ليس من قبيل الاجتهاد المحض لا اقول عام امطر من عام. ما هو بهمه فقط. الزود في الدنيا والخصم. والرخاء - [00:48:03](#)

والزود لأ ولا عام اخصب من عام ولا امير خير من امير يقصد به الامن والعطايا والمناصب لكن زهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يأتي بعدهم اقوام يدعون العلم يقيسون الامور بارائهم. والله انا رأيت كذا. وش عندي سلوك راي - [00:48:25](#)

والله انا ارى كذا يقول اهو يأتي قوم يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام ويثلم كيف يثلم هذا يعطيه رأيه وهذا يعطيه رأيه حتى يظلمن للحق تشتت عندهم هذه الاقيسة والاهواء يتعصب لها اقوام من بعدهم - [00:48:52](#)

حتى يظنونها ديننا. وانظروا في الفرق والمذاهب والجماعات والطوائف كلها من اثر هذا الذي ذكره ابن مسعود رضي الله عنه اذا الاسلام الذي يجب الدخول فيه هو الاسلام النقي اسلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي دعا اليه وعلم الناس وعلم الناس اياه وعلمه امته. نعم - [00:49:19](#)

السلام عليكم ورحمة الله. باب تفسير الاسناد وقول الله تعالى فان لله ومن اتبعني الان نعم. وفي الصحيح عن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:49:43](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا لما ذكر في البابين السابقين الاول باب فضل الاسلام والثاني باب الدعوة - [00:50:03](#)

ووجوب الدخول فيه بينه وفسره ووضحه لكم هذا نظير ما فعله في كتاب التوحيد فانه بوب اولا كتاب التوحيد ثم بين فضل

التوحيد ثم بعد ذلك بين فضل من حقق التوحيد - [00:50:22](#)

ثم رابعا بين فضل الدعاء الى التوحيد. وتفسير شهادة ان لا اله الا الله ثم ختم هذه المقدمة العظيمة باب الخوف من الشرك ما تفسير الاسلام قال تعالى فان حاجوك اي نصارى نجران لان الايات في سياق اربعين اية انزلها الله على نبيه في ال عمران - [00:50:41](#)

في محاجتي نصارى نجران كم هم نصارى نجران الذين اخذوا على النبي عليه الصلاة والسلام ها بضع وسبعين ثلاثة وسبعين رجل ثلاثة وسبعين مطية مقدمهم ثلاثة العاقب والسيد عبدالمسيح فان حاجوك جادلوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - [00:51:07](#) يكون لك النجاة باسلام وجهك لله وهو الاسلام. استسلام لله بالتوحيد من الشرك وبراءة من اهله. واتباع للنبي عليه الصلاة والسلام

هذا الاسلام مفسر. ثم قال وفي الصحيحين في الصحيحين هنا لان حديث آآ عمر - [00:51:42](#)

اخرجاه في الصحيحين وان كان مسلم ذكره مطولا الذي امرنا باتباع والانقياد له. يقوم على اركانه الخمس العظام نعم السلام عليكم

قال رحمه الله في عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم ما سلم المسلمون من لسانه ويده فيه - [00:52:04](#)

الصحيح وحديث ابي هريرة اخرجه البخاري ومسلم. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

المسلم بال الدالة على الاستغراق يعني المسلم الكامل التام في اسلامه - [00:52:28](#)

حقق لله التوحيد وسلم الخلق من لسانه ومن يده. والمهاجر الكامل في هجرته من هجر وترك ما نهى الله عنه نعم. احسن الله اليكم

قال رحمه الله. عن ابيه عن جده انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - [00:52:48](#)

قال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله. عندك عندك ان تسلم بالتشديد ولا ان تسلم ورق شدة اجل منين جت الشدة هذي

الاصل انها غير مظاعفة ان تسلم من الاسلام وهو الاذعان - [00:53:09](#)

والانقياد نعم سلام عليكم بقى فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي رواه احمد. نعم

وعن ابي انقلاب عن رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله -

[00:53:32](#)

ويسلم المسلمون من لسانك ويده قال واي الاسلام افضل؟ قال الايمان قال وما الايمان؟ قال انتم الا بالله وملائكته وكتبه ورسله

والبعث بعد الموت. نعم. حديث باهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:53:58](#)

هذا مما روي في غير اسناد يروي المؤلف الراوي عن ابيه عن جده. واشهرها عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. مبهز بن حكيم عن ابيه

عن جدة وجعفر بن محمد - [00:54:17](#)

ابن علي ابن حسين عن ابيه عن جده اسناد ال البيت وابي بكر محمد ابن حزم محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه عن جده اسر تسلسلت

بالعلم الجد عالم - [00:54:33](#)

وابنه وابن ابنة وحديث بهز حديث صحيح في اه لفظه وشواهدة عن جده رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن

الاسلام قال الاسلام ان تسلم قلبك لله - [00:54:49](#)

تذعن وتستسلم لله فتطيع له الطاعة التامة وان تولي وجهك الى الله. وجهك يعني جهة قلبك فهو بعينك الوجه هنا بمعنى الجهة وان

تصلي الصلاة المكتوبة يعني المفروضة وتؤدي الزكاة المفروضة - [00:55:09](#)

هذا يفسره حديث عمر السابق ومثله حديث ابي قلابة عن رجل من من اهل الشام عن ابيه اظنه عن ابن ابي الدرداء عن ابيه وقيل

غيره والراوي اذا صار مبهما فان طريقه يكون ضعيفا حتى يتبين الابهام - [00:55:29](#)

ان لم يتبين لفظ الحديث ان كان مرويا في الكتب الاخرى في الاصول الاخرى فالعبرة بهذا المروي في صحة ثبوته انه سأل النبي

صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله - [00:55:47](#)

توحيداً خضوعاً واذعاناً بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن وهذا المعنى الخاص معنى الانقياد احد شروط لا اله الا الله الثمانية

انقيادنا في الترك ويسلم المسلمون من لسانك ويده. كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:56:03](#)

قال اي الاسلام افضل هذا الايمان قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. اين القدر ها ذكر القدر

ولا ما ذكرها؟ هنا لماذا لم يذكر القدر - [00:56:23](#)

هذا من التنوع في الاستدلال ولهذا يسمي العلماء اركان الايمان الستة بالاصول الخمسة كما ذكرها ابن القيم فان الله جل وعلا قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ايش - [00:56:45](#)

من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبى. كم ذي؟ وهنا القدر دخل في الايمان بالله لان القدر هو ماذا هي افعال الله. القدر افعال الله وجاءت في حديث عمر مميزة - [00:57:03](#)

ولهذا عطف الفعل المضارع بعدها الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن شوفوا ما جاء بالفعل المضارع الا مع القدر تنبيها وتنويها وتأكيذا. وتؤمن بالقدر خيره وشره حلو ومره من الله تعالى - [00:57:24](#)

نعم السلام عليكم ورحمة الله. بارك الله في الله تعالى. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه الان فسر الاسلام فسر الاسلام. طيب قال انا بخيار - [00:57:42](#)

هذه الدعاية التي بدت تتكرر وتتردد على مسامع الناس فيشين منها المؤمنون بغضا وكرها. خلاص هذا دين كتابي بكيفه يهودي كيفه نصرانيات ابراهيمية ليش نحجر واسع ليش نبعت الكراهية ضد السامية؟ خذوا هذي شنشنة تتكرر. هذا الباب في ابطال هذه الدعاية - [00:57:59](#)

الباطلة الدعاية الكفرية الدعاية التي فيها افساد دين الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم السلام عليكم ورحمة الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيامة فتجيب - [00:58:30](#)

تقول يا ربي انا الصلاة فيقول انك على خير ثم تجيب الصدقة فتقول يا ربي انا الصدقة فيقول انك على خير. ثم يجيب الصيام فيقول يا ربي انا الصيام. فيقول انك على خير. ثم تجيب الاعمال - [00:58:53](#)

وعلى ذلك فيقول انك على خير. ثم يجيب الاسلام فيقول يا ربي انت السلام وانا الاسلام يقول انك على خير بك انك على خير. بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه - [00:59:13](#)

الله اكبر نعم. وفي الصحيح رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ورواه احمد مؤدى هذا الحديث وهذا الباب - [00:59:33](#)

ان من تعبد لله بدين غير الاسلام بكليته بمشموليته لن يقبله الله لو قال ابصلي بس وانا بصايم ولا انا مزكي ولا انا بحاج ولنبأ واصل للرحم وباء اكل الربا وبزني واشرب الخمر - [00:59:56](#)

يقبل منه لا يقبل منه حتى يأتي بالاسلام كله لو قال موحد الله لكن ما انا مصلي انا صائم الامام بزكي ولا انا بحاج كما هو دين المرجئة. يقوله الله منه لا يقبله منه - [01:00:14](#)

ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. ما هو الاسلام الذي تدين الله به؟ مجموع هذا كله. ولهذا يوم القيامة يقول الله جل وعلا جاء الاسلام بك اخذ وبك اعطي - [01:00:33](#)

وبك امنع ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. ما هو الاسلام فسره في حديث عائشة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. كله بمشموله ما بياخذ ما يشتهي ويخلي ما لا يشتهي. في خضم ذلك تأتي المعاصي - [01:00:47](#)

المعاصي غلبة هوى والمعاصي يعلم انه مذنب فان ابي الله وان مات ولم ياب لم يظلمه الله فهو تحت مشيئته يأتي ما هو اعظم من الذنوب وهي الكبائر حكمه الذنوب. يأتي ما هو اعظم من الكبائر وهي البدع - [01:01:08](#)

حكمها حكمها الا ان تكون البدع كفرية فتلحق بتبديل الدين كله ولهذا يا اخواني من من تدين لله او اعتقد ان يتدين لله بغير دين الاسلام الذي بعث به محمدا لا يقبله الله منه - [01:01:32](#)

والشيخ محمد المصنف لخص نواقض لا اله الا الله جمعها في الاصول العشرة. اعلم رحمك الله ان نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة ما الناقض الثالث منها من صحح دين المشركين - [01:01:49](#)

او ها او شك في كفره او لم يكفرهم فقد كفر اذا ما في مجاملة يا اسلام يا كفر ليس هناك حل فعلا هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم

مؤمن - 01:02:10

من اسباب الانهزامية الاخرى يقول ما نسميهم كفار نسميهم غير مسلمين. الله يقول منكم كافر ومنكم مؤمن قل يا ايها الكافرون. ما قال قل يا ايها غير المسلمين لاحظتم هذي يا اخواني؟ ولهذا دين الله قام على قاعدة الولاء والبراء. نعم تكفيرهم لا يعني اذيتهم

وظلمهم - 01:02:31

اعتداء عليهم بل انصافهم واعطائهم حقوقهم لكن الكفر كفر والايامن ايمان لا مجاملة ولا مزايمة ولا مغالبة اه نفتح المجال في الاسئلة

قبل ان نواصل نعم في شي يا اخوان سم - 01:02:53

نعم اي نعم النفس كما وصفها الله جل وعلا في قول زليخة وما ابرئ نفسي ان النفس امارة بالسوء. من احوال النفس انها امارة كثيرة

امر صاحبها على السوء الهوء - 01:03:21

من نتاجه النفس الامارة. الهوى اعظم ولهذا سماه الله اله افرايت من اتخذ الهه هو اه واضله الله على علم واعداؤك ايها المؤمن في

الدنيا اربعة. نفسك التي بين جنبيك وهواك وشيطانك - 01:03:42

العدو الرابع من هو؟ هذه الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء

وفي الهوى افرايت من اتخذ الهه وهواه واضله الله على علم - 01:04:02

الاية. نعم سم. المطلقة التي ما فيها دي. نعم قبل الاسلام الا فترات من اهل الرسل وبعد قبض المؤمنين فلا يبقى الا شرار اهل الارض.

وجامعهم الشرك والكفر بالله نعم وبينها جاهليات مقيدة بزمان بمكان بحال - 01:04:20

في شخص حتى الواحد يكون جاهلا ثم يتعلم اذا جاهلية ايش؟ مقيدة ليست مطلقة سم الفقهاء ولا القراء نعم القراء تطلق ويراد بها

الخطباء كما جاء كثيرا في عن ابن مسعود كيف انتم اذا كنر خطباؤكم وقل علماؤكم - 01:04:48

حديث حذيفة استقيموا ايها القراء فقد سبقتم فان سبقت فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا يطلق على من اشتغل بالعلم ولم

يتمحضه لم يفهمه على على وجهه الصحيح اي نعم - 01:05:15

سم امة النبي عليه الصلاة والسلام بينا انها نوعان امة اجابة من استجابوا ايه والامة الثانية امة الدعوة كل مكلف اما في حديث آ

حديث الحوث فيزاد باقوام من امتي فاقول امتي امتي. المراد بهم امة الاجابة. اي نعم - 01:05:32

والا اليهودي والنصراني والمجوسي والبوذي والهندوك والوثن ما يردون على حوضه عليه الصلاة والسلام نعم في شيه يا الاخوان لا

حنا حنا اذا اخذنا من واحد سؤال ما نعود عليه ثانية. بيعتنا واحدة. اي نعم - 01:06:01

ما في شي ونواصل سم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ما وجوب الاستقبال ووجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما

سوى وقول الله تعالى انزلنا عليك الكتاب بيانا لكل شيه الاية. روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه - 01:06:22

وسلم انه رأى في يد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ورقة من تواجد فقال امتهون يا ابن لا لا امتهوكون امتهوكون ابن الخطاب؟ لقد

جنتهم بهذه المرأة نقيه ولو كان موسى حيا واتبع - 01:06:45

لو كان موسى حيا ما وسعه الا الذباع. فقال عمر رضيت بالله ربا وبالا هذا الباب بوب عليه المصنف بقوله باب الاستغناء بمتابعة

الكتاب من كل ما سواه ما الكتاب هنا الذي يتبع - 01:07:05

لا الوحي الكتاب هنا بمعنى الوحي الذي اوجاه الله الى رسوله يشمل القرآن والوحي الثاني وهي السنة الا اني اوتيت القرآن ومثله معه

ويعلمهم الكتابة والحكمة في دين الله تعبدا - 01:07:27

وانقيادا وعملا يسعنا ما في الكتاب والسنة العوائد ما تلزمننا المستذوقات والمستوجدات ما تصلح لنا لانها بدع واذا ظهرت هذه البدع

اخفت من السنن بقدرها يكفيننا ما في القرآن والسنة - 01:07:53

لو قال قائل انا عندي جلد على العبادة كثر خيرك اذا قال لزمتم ما جاء في الكتاب والسنة. نعم. ولن تحيط بها كلها فاجمل في الطلب

قول الله جل وعلا - 01:08:12

وهذه الطريقة الصحيحة ان ما بعد الباب يعطف عليه. باب قولي قارئنا للكسر. زين؟ وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتابة تبيانا لكل

شيء. اي الوحي تبين لكل شيء مما يتعبد به الى الله - [01:08:28](#)

يتعبد به الى الله جل وعلا وذكر الحديث الذي رواه النسائي والدارمي واحمد ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى في يد عمر ورقة من التوراة منين جت هالتوراة العمر ها - [01:08:51](#)

المدينة من من فيها من اليهود؟ فيها ثلاث قبائل بنو قينقاع وذولا غدروا بالعهد فاجروا منها بعد بدر. كلهم بعد معركة من المعارك الفاصلة وبنوا النظير بعد احد وبنو قريظة بعد الاحزاب - [01:09:07](#)

فلما كان عمر يقرأ فيها غضب عليه الصلاة والسلام قال امتهوكون؟ عندكم شكة عندكم تردد في ماء جئتمكم به وعمر ما عنده هذا كله لكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤدب. وينكر ويعظم الامر خوفا - [01:09:31](#)

وشفقة على امته مثاله المقرب له هذا الطبيب الجراح وش يسوي بجلده؟ يشقه ليش يشق جلدك لمصلحتك وانت تخليه ولا ما تخليه؟ وهذا القاضي يحكم عليك يؤدبك لمصلحتك. اذا لا تطير بخشمك تقول ليه؟ وهذا مشدد وهذا كذا - [01:09:51](#)

طيب وش فيها لو رأى مع عمر ورقة هنا يحوط امته ويحوزهم ويحرزهم عليه الصلاة والسلام حتى ما ينحرفوا لان من الانحراف اطلاع على غير ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام على جهة التعظيم له - [01:10:22](#)

مع ان النبي سلم نفسه اطلع على التوراة وقرأها ليقيم الحجة على اهلها ولهذا امر زيد ابن ثابت ان يتعلم السريانية يقرأ له لا لابتغاء الهدى منها فانما عندنا يكفينا - [01:10:42](#)

ولكن لاقامة الحجة على اهلها متهوكون والله لو كان موسى وعيسى لو كان موسى حيا لما وسعه الى اتباعي ولهذا مرة في نواقض لا اله الا الله للشيخ من اعتقد ان احدا يسعه الخروج عن دين عن دين الاسلام - [01:11:00](#)

كما وسع من الخبر الخروج عن شريعة موسى فقد كفر لأن دين موسى خاص بقوم بني اسرائيل والخبر ما هو منهم ودين نبينا عام للمكلفين انسا وجن. فمن اعتقد انه يسعه الخروج فانه لا يقبل منه - [01:11:21](#)

نعم عمر ما كابر ما قال ابقراه يا رسول الله ابي اشوف وش فيها لما رأى غضب النبي وهم مجلون حقا لرسول الله معظمون له معزرون له موقرون له قال رضيت بالله ربا - [01:11:40](#)

وبالاسلام ديننا وبمحمدنا نبيا وهذا المؤمن اذا نبه تنبه اذا ذكر تذكر اذا نصح انتصح فان كابر وعاند فيه شبه من هؤلاء اما لحظ نفسه او لعناده. وابغض الرجال الى الله الالد الخصم - [01:11:57](#)

بنو اسرائيل ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة امثلوا يا ربي وش طولها؟ وش عرضها؟ وش صفتها؟ وش لونها وش حالها؟ كل هذه الاسئلة تعنتية لنا يفعل ويقع فينا مثلهم - [01:12:17](#)

للاسف الشديد يبين الحكم الشرعي طيب حتى لو كان كذا طيب في احوال يكون فيها كذا وكذا. اهل الايمان حقا قالوا سمعنا واطعنا. بامر الله ولحكمه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ما جاء في الخروج عند دار الاسلام وقوله تعالى - [01:12:38](#)

وفي هذا نعم. باب الخروج عن دعوى الاسلام اي عن دعايته واسمه. ولهذا في اخر الزمان يسجدون اسما غير اسم الاسلام اسماء اخرى واوصاف اسماء اللهو والاسم الشرعي هو الاسلام - [01:13:01](#)

لو فتحنا الباب للاسئلة وانت رحت يا عثمان اطفل لها الثانية على كل حال حنا تو فتحنا الباب استقبلنا الاسئلة وانت وليت مدبر ولم تعقب خلك معنا السؤال اذا فتحنا باله - [01:13:22](#)

دعوة الاسلام اي اسمه الاسم الذي سمانا الله به هو الاسلام كما في الاية في اخر الحج على لسان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. هو سماك المسلمين من قبل وفي هذا - [01:13:41](#)

اذا الاسم الذي نحمله اسم الاسلام. لا نبع ناتي باسماء اخرى. الجماعة الفلانية الفرقة الفلانية طائفة العلانية الاسم الاسلامي فاذا جاءت هذه المسميات الجدد عرضناها على الاسلام والسنة فان وافقتها فلا مشاحة. تصير اوصاف ما هي باسماء - [01:13:59](#)

وان لم توافقها ترد على اهلها. ولهذا من اسماء اهل الاسلام الايمان هذا اسم شرعي. الاحسان اهل السنة القرآن اهل جماعة هذي اوصاف شرعية جاءت بها الشريعة. نعم. احسن الله اليكم بارك رحمه الله عن الحاج الاشعري - [01:14:22](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله وامرني بهم السر والطاعة والجهاد الجماعة فانه من فارق الجماعة بين شكر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن - [01:14:42](#)

الا ان اي الا ان يراجع بكسر الجيم يعني يرجع للإسلام نعم في عنقه ومن دعا بدعوة الجاهلية دعينه من جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصاموا قال - [01:15:02](#)

فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذي. وقال حديث نعم هذا الحديث حديث الحارث الأشعري يؤيده حديث يأتي في الصحيحين من فارق الجماعة قيد شبر - [01:15:29](#)

قد خلع رفقة الاسلام قال الحارث الأشعري رضي الله عنه وهو من الأشعريين السبعين الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فوافوه من صرفه من غزوة خيبر توافقوا معهم - [01:15:49](#)

من بقية مهاجرة الحبشة فيهم جعفر ولهذا ضرب النبي لهم جميعا بسهم من خيبر. وقال والله ما ما ادري بايها افرح بفتح خيبر ام بقدم جعفر ومن معه يقول رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امركم بخمس امرني الله بهن - [01:16:05](#)

وقوله امرني الله بهن ان دينه كله من امر الله. السمع والطاعة. السمع لمن السمع والطاعة السمع المطلق لله الطاعة المطلقة لله عبودية والسمع والطاعة مطلقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:28](#)

لانه يأمر بامر الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ما قال والرسول والسمع والطاعة لمن ولاهم الله امورنا علما في دين الله والولاية في امور الدنيا وطاعتها اي الامرا والعلماء مقيدة بطاعة الله ورسوله - [01:16:52](#)

ولهذا في اية النساء اطيعوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولم يقل واطيعوا للامر منكم. قال والجهاد ولا جهاد الا مع ولي الامر الا في الحالات الثلاث التي تتعين - [01:17:13](#)

اثنتين منها وان لم يكن ولي امر. حضر الصف فلا يجوز له ان يفر ودهم العدو بلده فيجب ان يدفعه والهجرة الهجرة نوعان اصلها هجرة بعد الكفر الى بدء الاسلام لظاهر دين الله. الهجرة في معناها العام الكامل هجرة من المعصية الى الطاعة - [01:17:33](#)

والجماعة امركم بالجماعة بالاجتماع على الحق فان من فارق الجماعة هذا الشبر قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. يرجع الى الاسلام والى جماعة المسلمين لا ينزع اليد من طاعة - [01:17:57](#)

ما يتبجح في الوسائل انا مالح مالي في ذمتي بيعة لاحد اذا ما لك بيعة اذا انت على كبيرة خلعت رفقة الاسلام من عنقك لابد من البيعة ما دام انها معقود لها لواء. اما اذا جاء زمام ما لهم امام معذور. بعدم الوجد وعدم القدرة - [01:18:21](#)

نعم قال رحمه الله وفي الصحيح من جماعة جاهلية وفي قال ابن عباس من هو ابو العباس ها؟ انت يا القارئ ابو العباس من هو؟ ما هو واحد من اهل حارتكم - [01:18:44](#)

ابو العباس هو احمد ابن عبد السلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني يكتى بابي العباس وهو لم يتزوج لمشروعية التكني - [01:19:13](#)

يفسر هذا الحديث في كتابه الاقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم. نعم السلام عليكم ورحمة الله قال ابو العباس كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او انس او مذهب او طريقة فهو من عزاء - [01:19:31](#)

من لم اختصر المهاجرين الانصاري فقال المهاجرين يا للمهاجرين وقال الانصاري يا قال صلى الله عليه وسلم ابت ابي دعوة الجاهلية وانا بين اموركم وغضب لذلك غضبا شديدا - [01:19:49](#)

انتهى كلامه رحمه الله. وفي الصحيح اي في الصحيحين حديث ابي هريرة وغيره رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبر فمات فميتة جاهلية. هذي رواية - [01:20:09](#)

سامي فميتة جاهلية بتنوين الثنتين رواية ثانية. ثلاثة فميتته جاهلية وهي اللي ساقها المصنفة هنا جاهلية اي على غير سنة طيب جاهلية مطلق ولا مقيدة مقيدة تحتمل الاطلاق اذا ودع الاسلام ورجع الى الجاهلية - [01:20:28](#)

وقال ابدعوة الجاهلية وبين وانا بين اظهركم؟ خرج عليه الصلاة والسلام فمر بمجلس للخزرج وفيهم عبد الله بن ابي وكان النبي على

دابة على حمار. فاثارت الغبار فغضب لان في قلبه حقد ونفاق - [01:20:51](#)

قال يا هذا يا ايها الرجل امكث في مكان في مسجدك فمن ارادك منا جاء اليك ولا تغبر علينا وتؤذنا اثرت هالكلمة هذي في النبي عليه الصلاة والسلام فقال لسعد ابن عباد - [01:21:19](#)

يا ابا الحباب اسمعت ما قال ابن ابي فنقل له قوله فقال يا رسول الله جئتنا وقد ونحن اهل الحيين سودنا هذا علينا اي ملكناه علينا وجد في نفسه فلا يريبنك - [01:21:36](#)

لا يريبنك ذلك ثم انه لما وقع ما وقع من الافك والنبي يخطب يقول من يعذرني في رجل يصيب يذكر في اهلي قال الانصار الاوسيون حذرنك يا رسول الله ان كان منا - [01:21:57](#)

امرنا فلنقتله. وان كان من غيرنا اي من الخزرج امرنا نأتمر فيه بامرك سمعها سعد بن عباد دارت فيه الحمية التعزي انا ابو فلان هلا بفلان. انا اخو فلانة الناس - [01:22:19](#)

قال كذبت ولا والله لا تستطيع على قتله توافد الحية والنبي يخطب خطبة الافك سكتهم وقال ابي دعوى الجاهلية وانا بين اظهركم من التعزي بعزاء الجاهلية ببلد حنا يا اهل الرياض احسن منكم يا اهل المجمع - [01:22:39](#)

حنا يا السعوديين احسن منكم يا البلد الفلاني عدم التعزي بالبلد بالجنس حنا يا العرب خير منكم يا العجم في مذهب حنا يا الحنابلة خير منكم يا الشافعي والمالكي والاحناف - [01:23:01](#)

بطريقة حنا يا اهل السنة خير منكم يا ايها الصوفية ويا ايها الكذا على جهة الحمية لا مهوب على جهة اظهار الحق ولزومه فهو من عزاء الجاهلية يتعزى بما يثير حفاظ الناس ويسير ولاءهم - [01:23:18](#)

وحبهم فبغضهم واخذهم ومنعهم لغير الله. اما للقبيلة ال فلان بني فلان على ال فلان واما لشخص واما لبلد وهذه بالمناسبة جرم عليها الان النظام الجديد جرم على هذه الدعاية دعاة الجاهلية - [01:23:40](#)

ولهذا لم يرطى عليه الصلاة والسلام بانصاري ومهاجري. قال الانصاري المهاجرين يا دي الاوس يا دي الخزرج. سماها بدعوى الجاهلية عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم فقال رحمه الله - [01:24:01](#)

بالدخول في الاسلام كله وفيما سواه. اذا ما في دخول في البعظ تاخذ ما تشتهي واللي ما تشتهي تقول لا. الدين الاسلام تدخل به كله ولا يجوز ان تترك بعضه لهواك - [01:24:18](#)

او لانه لا يناسبك ولا يليق بك وما اكثر ذلك ايها الاخوة. ولهذا ذكر الشيخ هذا في ناقض من نواقض الدين. من اعتقد ان هدي غير الرسول افضل من حكمه او ان حكم غيره احسن من حكمه فقد كفر. نعم - [01:24:34](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. ما السلم الاسلام كافة يعني يدخلوا في الاسلام كله ما هو في بعضه - [01:24:53](#)

يقول ابصلي لكن ماني مزكي ماذا فعل بهم الصحابة لما فعلوا ذلك ها لما منعوا الزكاة وقاتلوا على منعها حكموا عليهم بالردة وقتلوه نعم السلام عليكم رحمه الله قوله تعالى الم تر الى الذين يدخلون انهم امنوا بما هو انزل اليك وما انزل من قبلك. الاية - [01:25:07](#)

المنافقين المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك والطاغوت اليهود وفي المنافقين هذا ما يصلح امن ببعض الكتاب وكفر ببعضه هذا لا يجوز ولا يصح في دين الله. نعم - [01:25:31](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. الاية قالوا ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه الاية تبيض وجوه اهل السنة والابتلاء - [01:25:52](#)

ان الذين فرقوا دينهم جعلوا الدين فرقا وملا واشياعا وجماعات وطوائف والدين من ذلك لست منهم في شيء. برأ النبي منهم وتوعدهم بقوله وامرهم الى الله ثم يبنهم بما كانوا - [01:26:12](#)

يفعله وفي اية ال عمران يوم تبيض وجوه اسود وجوه فسرها حبر الامة يسود وجوه اهل الفرقة اهل البدع والاختلاف وتبيض وجوه اهل السنة والائتلاف. اهل الايمان تبيض وجوههم بايمانهم الحق - [01:26:33](#)

واهل البدعة تسود وجوههم بما قارهم من البدعة كل بحسبه البدعة الخفيفة اشد سوادا من البدعة اقل سوادا من بدعة الشديدة وهكذا نعم السلام عليكم ورحمة الله. وعن ابي عامر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. ليأتين على امتي - [01:26:53](#)

حتى ان كان منهم قد اتى امه على منة كان في امة من يسمع ذلك وتفرقا وتفترق امتي على ثلاث وسبعين في الله كلهم في ليلة واحدة. قالوا لي يا رسول الله. قال ما انا عليه واصحابي. فليتأمل المؤمن الذي يرجو - [01:27:17](#)
في هذا المقام خصوصا في هذا المقام خصوصا قومه ما انا عليه واصحابي يا وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذي. ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه. لكن ليس فيه - [01:27:47](#)

وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داوود عند احمد. احمد. احمد وابي داود. احمد هذا لو توديه للبنك ما صرفه يعيون يصرفونه ممنوع من الصرف للعالمية وزن الفعل يعني يكسر بماذا - [01:28:07](#)

بالمرزبة ولا بالفاس يكسر بالفتحة نيابة عن الكسرة. نعم. احسن الله اليكم. وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داوود وفيه انه سيخرج من امتي قوم تتجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكهف. فلا يبقى منه حق ولا مبصرا الا دخل - [01:28:27](#)

وقد تقدم قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. تقدم الحديث ومبتغى في الاسلام سنة الجاهلية. وش فيه ذا ابغض من؟ الناس الى الله. هذا الحديث الذي ساقه ها هنا رحمه الله في النهي - [01:28:51](#)

وانه لا يقبل من الاسلام الا كله ما يتخير فيه ساق فيه الحديث المسمى عند العلماء بحديث الافتراق رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشرة من الصحابة. فقد جمعت له - [01:29:11](#)

طرقه في جزء رواه البراء و ابو هريرة وعلي ومعاوية والبراء بن عازب وجابر وعبدالله بن عمرو وانس بن مالك ستة عشر من الصحابة. ولهذا حكم عليه شيخ الاسلام وغيره بان - [01:29:28](#)

انه حديث متواتر افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة رواية ملة نحلة اثنين وسبعين فرقة ستفترق هذه الام على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الى هذا الحديث بالفاظه ثم تباينت الروايات من هي - [01:29:44](#)

كلها اي من جهة الوعيد والزجر والتهديد. في النار اما خر عيدا بالخلود لمن كانت بدعته مكفرة او بدعته او بعدم الخلود لمن كانت بدعته مفسقة مضللة اذا الدين يؤخذ كله - [01:30:07](#)

ليس فيه باب للتشهي. فان تشهى اتخذ اله وهواه. وكان هواه الذي يمنعه من الحق وقبوله والانقياد له والمؤمن واهل الايمان قديما وحديثا اذا جاء الامر عن الله قالوا سمعنا واطعنا - [01:30:26](#)

اهل الهوى والميل والردا اذا خالف هواهم قالوا سمعنا واطعنا. كما قاله الله عز وجل عن اهل الكتابين قبلنا ففيه ما دل عليه هذا الحديث في الباب ان الاسلام يؤخذ كله - [01:30:44](#)

لا يؤخذ بعضه ويتترك بعضه. نقف على هذا المعنى وعلى هذا الباب ونسأل الله لنا ولكم العلم والعمل المقبولة النافعة عنده ونفتح المجال لكم في ثلاثة اسئلة تفضل يا ولدي وش تقول - [01:31:02](#)

نعم ايش السؤال هذي معلومة ولا سؤال لا ابي السؤال الذين حياهم الله في التيه اربعين سنة من عاندوا وكابروا حتى نرى الله جهره. اجعل لنا الها كما لهم الهة. اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون - [01:31:25](#)

هذولا المعاندين - [01:31:50](#)